

التربية البدنية وأثرها في التحصيل الدراسي للطلاب

عبدالعزیز نجم عبدالله الرومي

مدرب متخصص (ج)، بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب

المعهد الصناعي - الشويخ

قسم المواد العامة، دولة الكويت

e-mail/ abdelazizalroomy@gmail.com

الملخص

هذا بحث مقدم بعنوان التربية البدنية وأثرها في التحصيل الدراسي للطلاب تم من خلاله تناول قضية من أهم القضايا التي يعاني منها المجتمع في الوقت الحالي خصوصا في ظل التقدم الهائل في الوسائل التكنولوجية وقد تم تقديمه في فصلين أما عن الفصل الاول فقد اهتم بتقديم مفهوم التربية والتربية البدنية وعلاقة كل منهما بالآخر وكذلك أهداف التربية البدنية، ودور التربية الرياضية وأهميتها ، تم تقديم أهمية التربية الرياضية والبدنية في المؤسسات التعليمية ثم انتهت في هذا الفصل بتقديم خصائص التربية الرياضية والبدنية، وأما عن الفصل الثاني فقد تم تقديم المحور الثاني من محاور البحث والتحصيل الدراسي وقد تم تقديم مفهوم التحصيل الدراسي ، ثم قياس التحصيل الدراسي وأنواعه ثم العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي وأهداف التحصيل الدراسي كذلك تم تقديم أهم أسباب ضعف التحصيل الدراسي ثم علاقة ممارسة الرياضة بالتحصيل الدراسي واخيرا تم تقديم نتائج البحث .

الكلمات المفتاحية: التربية البدنية، التحصيل الدراسي، التربية الرياضية.

Summary

This research provided by physical education and its impact on students' school achievement has been addressed by the most important issues of society at this time, especially through the technological means and has been presented in two chapters, As for the first chapter, he was interested in providing the concept of education and physical education and the relationship of each other as well as the objectives of physical education, and the role of sports and importance, the importance of physiotherapy and physical education was provided in educational institutions and finished in this chapter by providing the characteristics of sports and physical education, As for the second chapter, the second axis has been submitted from research and academic axes and has been submitted by the concept of the academic achievement, and then measure the academic achievement and its types, and then the factors affecting the academic achievement and the objectives of the school achievement also made the most important causes of academic achievement and practice.

Keywords: physical education, school achievement, sport education.

المقدمة

لا شك أن الشخص المكتئب او القلق أو الخائف أو الغير مكترث لا يستطيع أن يحصل أو يلم كالشخص المستبشر والأمن ، والمهتم .

أشارت معظم الدراسات العلمية الحديثة إلى وجود ارتباط قوي وعلاقة ايجابية بين الأنشطة البدنية الحركية وبين التحصيل الدراسي لدى الطلاب في جميع مراحلهم التعليمية ، وأن ممارسة تلك الأنشطة الحركية البدنية لها دورها القوي والفعال في نمو قدراتهم العلمية والتحصيلية الناتجة عن نشاطهم البدني ، والتي تقيهم أيضاً من الإصابة بالأمراض الناتجة عن قلة الحركة ، مما يزيد من أهمية تشجيع الأطفال على ممارسة الرياضة منذ مراحلهم العمرية المبكرة وخلال المراحل العمرية التي تليها للحفاظ على نموهم الطبيعي العقلي والبدني .

كما أكدت دراسات أخرى على أن الدماغ يؤدي وظائفه بشكل أفضل مع زيادة الأنشطة الحركية البدنية ، حيث أنه بزيادة النشاط الحركي والبدني يتم تنشيط عمل الجهاز الدوري التنفسي في نقل الأكسجين إلى جميع أجزاء الجسم بشكل عام وإلى الدماغ الذي تزداد كفاءته وقدرته على حمل ونقل الدم المشبع بالأكسجين مع الجلوكوز والذي بدوره يزيد من نشاط الدورة الدموية داخل الدماغ الناتج من تأثير الأنشطة البدنية والحركية والذي يغذي الخلايا الدماغية ويكون سبباً في تحسن وظائف الدماغ الإدراكية مثل التركيز والتذكر والحفظ والفهم واليقظة .

كانت هذه النتائج وغيرها بمثابة الدافع الذي دفع الباحث للنزول الي هذا الميدان ، ميدان البحث العلمي وقد كان الهدف من ذلك هو رفع مستوى التعليم بشكل عام والذي تحرص عليه الدولة ، وكذلك رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى طلاب المعهد الصناعي بالشويخ ، وكذلك ابراز دور التربية البدنية وأهميتها في زيادة التحصيل الدراسي لدى الطلاب .

الفصل الأول

في هذا الفصل سوف يقوم الباحث بعرض مفهوم كلا من التربية العامة والتربية البدنية وذلك بعرض التعريفات اللغوية والاصطلاحية وأقوال العلماء على مختلف آرائهم فيها ، ثم يبين الباحث تلك العلاقة القائمة بين التربية العامة والتربية البدنية ، وكيف أن للتربية البدنية القدرة على تحقيق أهداف التربية العامة

1- مفهوم التربية العامة :

1-1-1-التعريف اللغوي للتربية :

التربية مأخوذة من فعل (رب - يربو) أي زاد ونما ، فالتربية إذاً تعني الزيادة والنمو. (1)

1-2-1-التعريف الاصطلاحي :

التربية في أبسط معنى لها تعني عملية التوافق والتكيف فهي عبارة عن عملية تفاعل بين الفرد وبيئته الاجتماعية وذلك بغرض تحقيق التوافق والتكيف بين الإنسان والقيم الاجتماعية والاتجاهات التي تفرضها البيئة ، تبعاً لدرجة التطور المادي والروحي فيها ، وهي لا تقتصر على المؤسسات التعليمية ، بل تحدث حين يجتمع الأفراد. (2)

فالتربية هي العملية التي يتعلم الإنسان من خلالها والتي تحدث بصفة مستمرة مقصودة كانت أو غير مقصودة من خلال تفاعل الإنسان بالبيئة الخارجية العامة والتي تشتمل على مؤسسات تسمى مؤسسات التنشئة الاجتماعية والتي تمثل الأسرة والمدرسة والنادي ودور العبادة ، أو تشتمل على أشخاص مثل القراء والرفقاء والأصدقاء الذين يحيطون بالشخص يتأثر بهم ويؤثر فيهم ، فالإنسان السوي بطبيعته متفاعل مع من حوله ، هذا التفاعل يؤدي به إلى حالة من التكيف مع البيئة المحيطة ومع الأفراد ، وبالتالي يؤدي به هذا التكيف إلى التوافق .

والتربية هي ظاهرة ممارسة والتي يتعلم الإنسان من خلالها وخاصة تلك التي تتم ممارستها في الأسرة والمدرسة ويكون الهدف المحدد من خلالها هو مساعدة الشخصية الإنسانية على أن تنمو نمواً اجتماعياً وفعالياً سليماً ويحررها من التحامل والكراهية والحقد والضغينة وهي شرط أساسي لتحقيق الأمن والسلم (3)

1-3 - تعريف الفلاسفة للتربية :

- عرفها ارسطو : هي إعداد العقل لكسب العلم .
- جون ديوي (John Dewey) هي: آداة لنقل أهداف المجتمع ومعارفه من جيل لآخر، فهي تحديد المستمر بعينه وهي عملية نمو لا هدف لها الا المزيد من النمو. (4)

من هذا العرض الموجز لمفهوم التربية العامة يتضح أن التربية تعني نمو الفرد وتفاعله مع من حوله هذا النمو يتطلب من الفرد أن يتكيف مع عناصر البيئة المحيطة به وأن يتوافق معهم ، وهذا يكون في جوانب مختلفة مثل الجانب العقلي والجانب البدني وغيرها من الجوانب الأخرى التي تكون الفرد وشخصيته ومعارفه وغير ذلك ، والتي لا يقل أي جانب منها عن بقية الجوانب الأخرى ، وهذا يقودنا الى الاهتمام بجميع هذه الجوانب دون تفضيل لجانب منها على حساب بقية الجوانب الأخرى .

2- مفهوم التربية البدنية والرياضية :

لقد أولت الشعوب والحكومات الاهتمام البالغ للتربية بوجه عام وللتربية البدنية والرياضية بشكل خاص وذلك لما لها من أهمية كبيرة فهي تعمل على إعداد الفرد اعدادا صالحا وشاملا سواء كان هذا الإعداد من الناحية الجسمية أو العقلية و روحيا ونفسيا و اجتماعيا ، حتى أصبحت التربية البدنية ميدانا للتنافس بين الشعوب بل ورمزا من رموز التعاون والسلام والوحدة وعنوانا للحضارة والتقدم والرقي ، وأصبح تطورها ضرورة من ضروريات الحياة وبدأ استخدام التكنولوجيا الحديثة والتقدم العلمي يلقيان بدلويهما في مجال التربية البدنية والرياضية ليوضحان ما لها من أهمية كبيرة ، ويعتقد الكثير من الناس أن التربية البدنية والرياضية هي مختلف أنواع الرياضات كتربية الأجسام القوية و القفز .. ، والبعض يعتبرها مهارات ترويجية ومن هنا نشير أن كثير من الناس يفتقرون للمفهوم الصحيح للتربية البدنية و الرياضية وللتعريف الأدق والأصح لها . (5)

هناك العديد من العلماء ممن تناولوا التربية بالبحث وقد تركوا لنا عدة تعاريف نذكر منها :

- (Delbert-obberteuefer) : هي مجموعة الخبرات التي يكتسبها الفرد خلال الحركة .

- (Jesse Williams) : هي مجموعة الأنشطة البدنية يقوم بها الإنسان والتي اختيرت كأنواع وفقدت كحصائل .
 - (Jay Nash) : هي جانب جزئي من المجال الكلي وهو التربية التي تتعامل مع الأنشطة وما يرتبط من استجابات .(6)
 - التربية البدنية هي ذلك الجانب المكمل للنظام التربوي العام .
 - الأنشطة البدنية التي تعتمد على الجهد البدني الكبير والعضلات وهي وسائط تربوية لاكتساب خبرات سلوكية .(7)
 - هي العمليات الأساسية في التربية البدنية الرياضية تتطلب اختيار وتنسيق الأنشطة لأنها برامج بالدرجة الأولى . (8)
- 3- علاقة التربية البدنية والرياضية بالتربية العامة :**

لقد استطاعة كلمة التربية أن تضيف معنى جديدا بعد إضافتها لكلمة بدنية ، فحيث إن كلمة بدنية تشير في دلالتها الى البدن وهي تعني تلك الصفات البدنية أو الجسمية كالقوة البدنية والنمو

البدني و الصحة البدنية وهي تشير الى البدن مقابل العقل ، وعلى ذلك فحينما تضاف كلمة تربية الى كلمة بدنية نحصل على كلمة تربية بدنية ، وهي تلك العملية التربوية التي تحدث عند ممارسة أوجه النشاط البدني ، والتي تنمي وتصون جسم الإنسان وتساعد على تقويته وسلامته فان عملية التربية تتم في نفس الوقت .(9)

من الواضح الجلي الذي لا يخفى على أحد أن هناك علاقة قوية وارتباط واضح بين التربية البدنية والرياضية وبين التربية العامة فكما لا يمكن للإنسان أن يعزل جسده عن روحه ، ولا يمكن عزل بدنه عن عقله لأن العقل يؤثر علي الجسم وكذلك يؤثر على مجهوده ، ولذا لا يمكننا فصل التربية عن البدن ، والتربية البدنية بمعناها الشامل تعني الاستفادة من الأنشطة البدنية والحركية كوسيلة لتحقيق الأهداف التربوية ، ولذا فيمكننا القول بأن التربية البدنية والرياضية هي جزء لا يتجزأ من التربية العامة ، والتربية العامة لا تكتمل ولا تصل إلى كامل أهدافها الا من خلال اعتمادها بقدر كبير على ذلك الارتباط التام بينها وبين التربية البدنية والرياضية .

4- أهداف التربية البدنية :

• الأهداف العامة :

- لاشك أن هناك مجموعة كبيرة من الأهداف العامة التي تسعى التربية البدنية لتحقيقها وتتجلى هذه الأهداف العامة في ما يلي :
- تحقيق النمو المتكامل للطالب بدنيا و عقليا ونفسيا عن طريق الاهتمام بالصحة العامة والعناية بالقوام .
- تحقيق مستويات اللياقة البدنية والحركية عن طريق تنمية الصفات البدنية والمهارات المناسبة .
- الإعداد البدني العام للدفاع عن الوطن وزيادة الإنتاج في مجالات الحياة ومتطلباتها جميعها
- تعليم المهارات الحركية للأنشطة الرياضية التي تتناسب والإمكانات المادية والبشرية .
- الاهتمام بالروح الرياضية والسلوك القويم من خلال ممارسات الأنشطة الرياضية .
- اكتشاف ذوي الكفاءات والمواهب الرياضية الخارجية .
- توجيه الطلاب وتشجيعهم على ممارسة الرياضة كهواية لشغل الوقت الحر .
- تنمية الثقافة الرياضية من خلال ممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة (10)
- كذلك تسعى التربية البدنية والرياضية كمادة تعليمية الي تحقيق العديد من الأهداف سواء كانت حركية ام سلوكية ام وجدانية ام معرفية من خلال أنشطة بدنية ورياضية متنوعة وثرية تهدف إلى تكوين شخصية الطالب وصقلها ، وذلك لتحقيق الأهداف من نواحي عديدة منها :
- **الناحية البدنية :**
- تطوير وتحسين الصفات البدنية .
- تحسين المرود الفسيولوجي .
- التحكم في نظام وتسيير المجهود وتوزيعه .
- قدرة التكيف مع الحالات والوضعيات .
- المحافظة على التوازن خلال التنفيذ .
- الرفع من المرود البدني وتحسين النتائج الرياضية . (11)
- **الناحية النفس حركية :**
- يتقدم الطالب في تحسين المهارات للمشاركة في الألعاب الجماعية والفردية ويتمكن من أدائها ، وربط مهارتين أو أكثر في أثناء التدريب والممارسة .
- يطبق خططا دفاعية وهجومية .

- يطبق المهارات بصورة متقدمة لإتاحة الفرصة للمتميزين رياضيا للاشتراك في المباريات
- يتقن الطالب المهارات الحركية الأساسية للمشاركة في المنافسات.
- **الناحية الوجدانية :**
- يظهر الطالب تقبله ومشاعره نحو التربية البدنية والرياضية.
- يقدر قيمة تعلمة المهارات يسعى الى تحسينها .
- يلتزم بالنظام وتحمل المسؤولية ويقدر قيمتها .
- يحترم القدرات والاتجاهات والميول ويؤمن بالفروق الفردية.
- يؤمن بالقيم الخلقية ويكون قدوة قولاً وعملاً .
- **الناحية المعرفية :**
- يكتسب المعارف والمعلومات عن طريق التعليم .
- يتعلم التصرف السليم خلال المواقف المختلفة .
- يلم بعوامل الأمان والسلامة .
- يظهر معرفته لبعض العوامل المؤثرة على الصحة والنشاط الحركي .
- يلم بالأسس العامة لتطوير الصفات البدنية بشكل مبسط . (12)
- **الناحية الاجتماعية :**
- تقبل الآخر والتعامل معه في حدود قانون الممارسة .
- التمتع بالروح الرياضية وتقبل الهزيمة والفوز .
- التعايش ضمن الجماعة والمساهمة الفعالة لبلوغ الهدف المنشود . (13)
- **الناحية الخلقية :**
- تنمية الصفات الخلقية والاجتماعية .
- تنمية صفات القيادة الرشيدة والتبعية الصالحة . (14)
- **الناحية الحركية :**
- تطوير المهارات الحركية الاساسية .
- اكتساب المهارات الحركية المركبة للأنشطة الرياضية المعروفة .
- **الناحية النفسية :**
- تمكين الطالب من التحكم في عواطفه وطرح القلق والشعور بالثقة
- تدريب الطالب على التحكم في تعبيراته الانفعالي (15)
- إتاحة فرص المتعة والبهجة عبر أنشطة التربية البدنية والرياضية .
- التخفيف من التوتر والقلق والضغوط التي تؤثر سلباً على سلوكه وعلى تحصيله .

5- دور التربية البدنية والرياضية وأهميتها :

لا شك أن للتربية البدنية والرياضية دورها الفعال وتأثيرها الإيجابي على الطلاب في جميع الجوانب ، لأن هناك توافق بين الجانبين الجسمي و النفسي ، لذا فالمختصون النفسيون ينصحون بممارسة الأنشطة الرياضية ، وادخالها في المؤسسات التعليمية بصورة أساسية لأنها لها دورها الكبير في تنشيط الجسم ، وتهدئة النفس وتخفيف حدة القلق وتصفية الذهن وإخراج الفرد من عزله و إكسابه الثقة بالنفس ، فهي أداة من أدوات بناء الشخصية ، وهي تبحث دائما لإيجاد التوازن النفسي للفرد أو المراهق ، فعليه بالانضباط في ممارسة تلك الأنشطة الرياضية وهذا مهم جدا في إخراجها من أية معاناة نفسية (16) .

6- أهمية التربية البدنية والرياضية في المؤسسات التعليمية:

تعتبر مادة التربية البدنية و الرياضية إحدى المواد الأكاديمية مثل باقي المواد الأكاديمية مثل اللغات والرياضيات والفيزياء ولكنها تختلف عن هذه المواد في أنها تهتم بالجانب المهارى والحركي ، كما أنها تمتد الطالب بالعديد من الخبرات والمعلومات التي تهتم بتحسين الجوانب الصحية والنفسية والاجتماعية هذا بجانب المعارف العلمية المختلفة والتي تهتم بتكوين الجسم وبناءه ، وهذا يعتمد استخدام الطالب لبعض الأنشطة الرياضية والتمارين وكذلك بعض الألعاب الفردية والجماعية الخاضعة للإشراف من قبل مربيين ذو كفاءة عالية في هذا الاختصاص

بذلك نجد أن درس التربية البدنية لا بد وأن يشتمل على كل المجالات التربوية والتعليمية التي يهتم بها نظائرها من المواد الأكاديمية الأخرى كالمجال العقلي والفكري كتنمية الذكاء وتحسين القدرات العقلية ، وكذلك المجال النفسي والاجتماعي كتقدير الذات والاحترام المتبادل بين الطلاب .

وقد ذكر الخولي والشافعي أنه عن طريق درس التربية البدنية تتيح الفرصة للتلميذ للاشتراك في الأنشطة البدنية والمنتقاة بعناية وبتتابع منطقي وعبر وسط تربوي منظم ينمي مختلف الجوانب الشخصية والإنسانية وعبر فئات من النشاط كالجماز وألعاب القوى والألعاب الأخرى (17)

من هنا نستطيع أن نتعرف على ما للتربية البدنية والرياضية من أهمية بالغة فهي ليست مادة ترفيهية أو أنها وجدت من أجل اللعب أو لتسلية الطلاب بل جعلت التربية البدنية والرياضية مادة دراسية وفترة موجهة للتعليم بحيث يشترك من خلالها الطلاب في تعلم الكثير من المبادئ والقيم من خلال مجموعة من الأنشطة الحركية المختلفة والمقصودة والمدروسة والمخطط لها بغرض تعلم وغرس تلك المبادئ والقيم و المعارف التي تتبناها الدولة في خطتها العامة لتنمية شبابها والتي

تناسب مع القيم المجتمعية العامة لها ، ونستطيع هنا أن نبرز ما للتربية البدنية والرياضية من أهمية من خلال تأثيرها في الجوانب التالية :

6-1- تطوير الجانب التربوي :

الجانب التربوي يمثل جانبا مهما من الجوانب التي تهتم بها التربية البدنية والرياضية وهو ضروري في كل ممارسة وبدونه لا يرتقي أي نشاط . ويرى (بسيوني والشاطي) أنه من خلال وجود التلاميذ في جماعة فإن عملية التفاعل تتم بينهم في إطار القيم والمبادئ والروح الرياضية والتي بدورها تكسبهم العديد من الصفات التربوية ، وتعمل على تنمية السمات الأخلاقية المختلفة كالطاعة وصيانة الملكيات العامة والشعور بالصفات المختلفة الأخرى كالصداقة والمواظبة والمثابرة ومواجهة الصعوبات واقتسامها مع الزملاء (18) كما يشتمل هذا الجانب أيضا على تنمية الصفات الخلفية والاجتماعية وتنمية صفات القيادة الرشيدة والتبعية الصالحة .

فالجانب التربوي يحظى بمكانة كبيرة في النظام التربوي كونه إحدى الركائز الرئيسية لبلوغ الأهداف التعليمية والاجتماعية. (19)

6-2- تطوير الجانب التعليمي :

وهنا يكون الاهتمام الأكبر بتنمية وتطوير الجانب الثقافي والمعرفي لدى الطالب ويشمل هذا الجانب اكتساب المعلومات والحقائق والمعارف المتعلقة بممارسة الرياضة وأسس الحركة البدنية وأصولها البيولوجية الفيزيولوجية والبيوميكانيكية

7- خصائص التربية البدنية والرياضية :

تتميز التربية الرياضية والبدنية بعدة خصائص من أهمها :

- 1- أنها تكسب الخصال والقيم المتصلة بالمعايير والأخلاق والآداب ويتم ذلك بطرق غير مباشرة وفي ظروف حيوية .
- 2- أنها تعتمد على الأنشطة المختلفة والتنوع الواسع فيها مما يساعدها على مصادفة الفروق الفردية للطلاب .
- 3- اللعب هو الشكل الرئيسي لهذه الأنشطة. (20)

الفصل الثاني

1- مفهوم التحصيل الدراسي :

لقد احتل موضوع التحصيل الدراسي مكانة بارزة في العملية التربوية ، إذ عني به جميع المهتمين بمجال التربية والتعليم فهو من الأهداف الرئيسية التي يسعون الي تحقيقها فهو بمثابة حوصلة للعملية التعليمية وقد اختلف المختصون في تعريف التحصيل الدراسي ومن بينهم :

- زيومان دانيال " Zioman Daniel " الذي عرفه على أنه :
استيعاب التلميذ للمعلومة التي يحاول تعلمها . (21)
- كما عرفه روبر لفان " Rober Iavan " التحصيل الدراسي هو المعرفة التي يحصلها التلميذ من خلال برنامج مدرسي قد يتكيف مع الوسط المدرسي والعمل المدرسي . (22)
- كما عرفه " عبدالمجيد النشواني " على أنه :
إمكانية الوصول الى درجة من الكفاية من خلال التعلم و التدريب أو هو ما يتم اكتسابه وما يتم تعلمه من خبرات ومهارات وقدرات منظمة وهادفة بهدف إحداث تغييرات سلوكية في شخصية المتعلم ، وكل ما تتضمنه هذه التغييرات يكون موضوع التحصيل . (23)

2- قياس التحصيل الدراسي :

تعتبر عملية قياس التحصيل الدراسي عملية هامة ومكون رئيسي من مكونات العملية التعليمية ، فالعملية التعليمية لا تستطيع تحقيق أهدافها المنشودة ما لم يكن القياس متناسقاً مع العمل التربوي (24) .

ومن هنا وجب الاهتمام بالطرق المختلفة والمستخدمة في عملية التقويم وكذلك الاهتمام بعملية بناء الاختبارات على أسس علمية و موضوعية تجعل من عملية التقويم عملية ناجحة ، وزيادة على قياس استيعاب التلميذ لما قدم له من معلومات نجد أن للاختبارات التحصيلية مستلزمات أخرى وهي كالتالي :

1-2 الاختبار والتعيين :

مثل المسابقات والاختبارات التي يجريها الفرد قبل تعيينه في منصب معين ، فجاح الفرد هنا يعتمد على المعرفة المسبقة

2-2 التشخيص :

وهي العملية التي يتحدد من خلالها كل من نقاط الضعف ونقاط القوة عند التلميذ .

3-2 التغذية الراجعة :

تقديم نتائج الاختبارات لأولياء أمور التلاميذ ليساعدوهم على توجيه أبنائهم ، كما تعتبر عامل تحفيز للتلاميذ .(25)

3- أنواع التحصيل الدراسي :

والمقصود بالتحصيل الدراسي هنا هو التحصيل الأكاديمي والذي يستخدم ليشير إلى قدرة التلميذ على أداء متطلبات النجاح المدرسي ، وهو كذلك يمكن تقسيمه إلى نوعين :

1-3 التحصيل الدراسي الجيد :

والتحصيل الدراسي الجيد هو الذي يظهر فيه التلميذ تفوقاً سواء في جميع المواد الدراسية أو معظمها ويوصف التلميذ بأنه مرتفع التحصيل إذا استطاع تبويب معلوماته بسرعة وتحليلها الى مختصر منظم يسهل عليه عملية تذكره ، ويكون لديه دافع قوي لتنظيم بيئته والربط بين المعلومات ، فهو من نمط يتميز بالفاعلية الشخصية المقترنة بالسرعة والمثابرة .

2-3 التحصيل الدراسي الضعيف :

التحصيل الدراسي الضعيف أو ما يعرف بالتأخر الدراسي ، والتلاميذ ضعيفي التحصيل الدراسي هم الذين يكونون في مستوى تحصيلي أقل من مستوى تحصيل أقرانهم ، أو الذين يكون مستوى تحصيلهم أقل من مستوى ذكائهم .(26)

والتلميذ الذي يتأخر تحصيله الدراسي هو ذلك التلميذ الذي لا يستطيع توظيف قدراته ومؤهلاته العقلية توظيفا صحيحاً ، وكذلك فإن تأخر التحصيل الدراسي يمكن أن يقاس عن طريق الاختبارات المقننة أو مقارنة معدل التلميذ لمعدل المعدل في القسم (27)

4- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي :

هناك العديد من العوامل التي يمكنها ان تؤثر على التحصيل الدراسي من أهمها ما يلي :

4-1- العوامل الشخصية :

4-1-1- العوامل العقلية :

لا شك أن قدرة الطالب العقلية لها دور كبير في تحديد مدى قدرته على التحصيل الدراسي، والقدرة العقلية تعني استيعاب الطالب للمادة الدراسية وقدرته على التعلم وكذلك فإن القدرة على التحصيل متفاوتة بتفاوت القدرات العقلية للطلاب ، فالذكاء من أهم العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي ، وهو عبارة عن القدرة العامة التي تظهر قدرة الفرد على التعلم وعلى اكتساب المهارات والتكيف مع المواقف الجديدة المختلفة التي تواجه الفرد ، وكذلك الذاكرة والتي تمثل قدرة الطالب على اختزان المعلومات في ذاكرته ، وللذاكرة دور مهماً في عملية

التحصيل الدراسي ، وهي كذلك قدرته على تذكر الألفاظ والأفكار والمعلومات وفهمها وتخزينها وكذلك استرجاعها عند الحاجة إليها . (28)

4-1-2- الحالة الانفعالية :

هناك كثير من العوامل التي من شأنها التأثير على الحالة التحصيلية للطالب فالاضطراب في الاتزان العاطفي ، وعدم الثقة في النفس ، وكذلك حالات الخمول والكسل بسبب الاحباطات النفسية التي قد تصادف الطالب في حياته النفسية والتي بالطبع قد تؤدي إلى التششت وعدم الانتباه كل هذه العوامل قد تؤثر سلباً على التحصيل الدراسي للطالب .

4-1-3- الحالة الجسمية :

إن الحالة الجسمية للطالب كالجوع ، والتعب ، والأمراض المختلفة ، أو ضعف الحواس أو أي من العوامل المتعلقة بالنمو الحسي والحركي للطالب كخلل في الحواس أو اي اضطرابات في النطق وصعوبات الكلام أو أمراض مزمنة لها

تأثيرها في التحصيل الدراسي وكذلك فان الحالة الجسمية والصحية الجيدة لها تأثيرها الإيجابي على تحصيله الدراسي (29).

4-2-العوامل الأسرية :

من العوامل المهمة التي يجب أخذها بالاعتبار والتي تستطيع أن تؤثر سلباً او إيجاباً على عملية تحصيل الطالب دراسياً هي العوامل الأسرية ومن أهم الجوانب التي يجب أخذها بالاعتبار ما يلي :

4-2-1-معاملة الوالدين لأبنائهم :

يتأثر الطالب تأثراً كبيراً بمعاملة الوالدين له وينعكس ذلك على سلوكه وعلى اتجاهاته وبالتالي فإن معاملة الوالدين له تؤثر على تحصيله الدراسي ، وبالتالي فان الوالدين مسؤولين عن توفير البيئة المناسبة التي تساعد الطالب على نمو الاتجاه الإيجابي نحو الدراسة ونحو التحصيل الجيد ، أما عكس هذه الطريقة التي تتصف بالكنف والضغط و طرق العقاب البدني ..له تأثيراً على التركيز والاستيعاب لعدم توفر الثقة بينهم (30)

4-2-2-اتجاه الآباء نحو المدرسة :

ان الاتجاه الإيجابي او السلبي للآباء له تأثيره على المردود الدراسي للطالب وعلى سلوكه ومستوى طموحه فلا يمكن أن يكون الطفل مجتهداً حريصاً على التحصيل الدراسي إلا إذا كان هذا العمل ذو قيمة كبيرة في أعين الوالدين ، أما إن كان للوالدين اهتمامات أخرى بعيدة عن الدراسة والتحصيل الدراسي وهما بالفعل يعزفان في هذه الحالة عن المراقبة و التشجيع فإن لهذه السلوكيات من الوالدين تأثيرها السلبي وينعكس أثرها على التحصيل الدراسي للطالب (31)

4-2-3-العامل الثقافي :

من الطبيعي أنه كلما زاد العامل الثقافي في الأسرة بأن كان الوالدين على درجة كبيرة من الثقافة والعلم كان لذلك مردوده على الأبناء من الناحية الثقافية والتعليمية والتحصيلية فهما يقومان بتوفير الجو الملائم للأبناء والذي تكون لديهم القدرة من خلاله على التحصيل الدراسي الجيد .

4-2-4-العوامل الاقتصادية والاجتماعية :

كما أن هناك العديد من العوامل الأخرى والتي من شأنها أيضاً أن تؤثر سلباً على التحصيل الدراسي للطالب منها :

- الانخفاض الشديد في الأحوال الاقتصادية للأسرة .
- سوء الأحوال الاقتصادية والاجتماعية .
- الظروف السكنية السيئة .
- حجم الأسرة أو عدد أفرادها .

كل هذه العوامل وغيرها من العوامل الاقتصادية والاجتماعية الأخرى لها تأثيرها القوي في التحصيل الدراسي ، ويلاحظ بأن نسبة المتخلفين في الأسر ذات الدخل المتدني يكون أعلى بكثير ممن هم في الأسر الميسورة الحالة ويرى في هذا المجال "بورت" "Burt" إن ما يقارب من نصف المتخلفين في منطقة لندن ينتمون إلى أسر فقيرة جدا ، ضعيفة الدخل (32)

3-4-العوامل المدرسية :

وكذلك فإن هناك العديد من العوامل المتعلقة بالمدرسة والتي لها تأثيرها البالغ في تحصيل الطالب منها :

1-3-4- مهارات المدرس :

المعلم هو المنظم والمنسق للمعلومات الدراسية التي يتلقاها الطالب ، وهو المنوط به عرض المعلومات الدراسية بالطريقة التي يستحسنها الطالب ويتجاوب معها وبها تزداد حصيلته الدراسية . وتحصيل التلاميذ سوف يتأثر حتماً بشخصيته خاصة من الجانب الأدائي الذي يتعلق بمهارته وكفاءته في التدريس واستخدامه لأساليب التدريس الجيدة . (33)

2-3-4- المناهج الدراسية :

هناك رابط قوي بين موضوعات المنهج ودرجة التحصيل الدراسي ، فتنظيم المنهج الدراسي وحسن التنظيم ومناسبته للمستوى العقلي للطالب لهم دور مهم في التحصيل الجيد للطالب ، وكلما كانت المناهج الدراسية أشد ترابطاً وتناسقاً ينعكس إيجاباً على التحصيل الدراسي . (34)

3-3-4- الجو المدرسي :

من العوامل المهمة أيضاً للتحصيل الدراسي الجيد هو توفير الجو الدراسي الملائم الذي يتيح للطالب الفرصة لإشباع حاجاته ومتطلباته ، ويزيد فيه الثقة والحماس والأمل ، ويتيح فرص التعاون والمشاركة البناءة بين الطلاب ويعمل علي تنمية قدراته ومهاراته ويكون حافزاً له على التحصيل الجيد ، أما إذا اضطربت العلاقة بين الطالب وأقرانه ولم يكن الجو المدرسي مشتملاً

على ما أسست المؤسسات التعليمية من أجله ولم يستطع توفير البيئة التعليمية المناسبة فان ذلك بلا شك ينعكس تأثيره انعكاساً سلبياً على الطالب ، وبجملة

واحدة نقول أنه عجز على التكيف مع عناصر المجال الدراسي وهذا سوف يؤثر في تحصيله . (35)

5- اسباب ضعف التحصيل الدراسي :

- هناك العديد من الأسباب التي يمكن أن تؤدي إلى ضعف التحصيل الدراسي لدى الطالب ويمكن أن نذكر منها:
- المستوى الاجتماعي والاقتصادي .(36)
- الصراعات الأسرية وكثرة الخلافات .(37)
- عدم الاهتمام ، سواء من الطالب نفسه أو من الوالدين .
- قد يهتم الوالدين بالتحصيل ولكن لا يهتمون بالعوامل التي تؤدي إليه .
- تعنيف الطالب أو المقارنة بينه وبين أخوته أو أفراد العائلة أو أقرانه .
- إرهاق الطلاب بالواجبات المنزلية الكثيرة التي تسبب له عقدة التذکر فيلجأ الي الهروب للعب وكثرة الشكوى من متاعب المدرسة اليومية .
- الجو المدرسي غير الملائم . (38)
- المعاملة السيئة من المعلم ، وعدم اختيار الأساليب الجيدة للتدريس .
- المشاهدة المتزايدة للتلفاز ، وعدم الانتباه الى قيمة الوقت .
- قلة الإمكانيات والوسائل التعليمية .
- كثافة الفصول والعدد المتزايد للطلاب في حجرة الفصل أو قاعات الدراسة) (39).
- كراهية المواد الدراسية .
- كراهية المعلم .
- اسباب صحية أو أسباب جسمية تؤثر على الطالب .
- غياب النشاط الاجتماعي والرياضي .
- عدم تهيئة الجو المناسب للدراسة في المنزل .
- عدم التخطيط الجيد للدراسة أو مراجعة ما تمت دراسته .
- العمل خارج المنزل بجانب الدراسة بهدف كسب العيش . (40)

6- أهداف التحصيل الدراسي :

- الهدف الرئيسي من للتحصيل الدراسي هو الحصول على المعرفة واكتساب المهارات والمعلومات والخبرات والتي تمكن المتعلم من تحقيق ذاته والوصول الى أهدافه واشباع دوافعه و مواجهة ما قد يصادفه من مشكلات .
 - كما يمكن أن بعضاً من أهداف التحصيل كما يلي :
 - تقرير انتقال الطالب من مرحلة لأخرى .
 - تحديد نوع الدراسة التي يمكن أن يلتحق بها لاحقاً .
 - معرفة قدرات الطالب .
 - التحصيل الجيد يزيد من الاتجاه الموجب نحو المدرسة من قِبَل الطلاب ويزيد من التوافق بين الطالب والمدرسة .
 - تحديد الاستجابة أو الاستجابات الواجب تعزيزها ومعرفة مدي التقدم في الأداء .
- (41)

7- علاقة الممارسة الرياضية بالتحصيل الدراسي :

- الرياضة تمد العقل بالطاقة والتركيز .
- للرياضة دور في الوقاية من الأمراض مما ينعكس بالإيجاب على التحصيل الدراسي للطالب .
- الرياضة تزيد من تنمية روح المنافسة بوجه عام وهذا بلا شك يشمل التفوق الدراسي والتحصيل .
- الرياضة تعمل على زيادة التكيف الدراسي وتحقيق النتائج الدراسية المطلوبة واكتساب المعارف .
- لممارسة الرياضة دورها الكبير في معالجة الاضطرابات النفسية للطالب مما يدفعه الي التكيف المدرسي . (42)

المراجع

- 1- رضا، يوسف معجم الكامل الأصغر، طبعة 01 ، بيروت : مكتبة لبنان ناشرون 1994 ، ص 123
- 2- الخالدي، أديب(د س) سيكولوجية الفروق الفردية والنفوق العقلي ، دار وائل للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الاردن.
- 3- Audigier Francois , Basic contestant skills for education for Democracy ,2000,p31+ stosbonrg .cosie od Europe.2000,
- 4- حبيب,جعيني (2004) الفلسفة وتطبيقاتها التربوية ،دار وائل للطباعة والنشر والتوزيع ،مصر، ص 75
- 5- الحماحي، الخولي(2002) برنامج التربية البدنية والرياضية ط1 القاهرة ، مركز كتاب النشر ،ص15
- 6- ابو هجرة , وآخرون (2002) مدخل التربية الرياضية ، ط1 القاهرة ، مركز كتاب النشر ، ص16
- 7- Bourdiu Pierte.1980,p83
- 8- جعيني نعيم ،مرجع سابق
- 9- بسيوني ، الشاطي، (1992) المنجد في اللغة والإعلام ،دار الشرق ، بيروت ص11
- 10- ابراهيم، أحمد،(2002) عناصر ادارة الفصل والتحصيل الدراسي ,مكتبة المعارف الحديثة ، الاسكندرية ، مصر
- 11- بسيوني ،محمد مرجع سابق
- 12- التوجيه الفني لمادة التربية البدنية – تعميم – الكويت - العام الدراسي (2019/2018)
- 13- وزارة التربية، التربية الوطنية، الجزائر ص 4- العام الدراسي (2015/14)
- 14- فرج ،عنايات (1998) مناهج وطرق تدريس التربية البدنية ،دار الفكر العربي ، القاهرة، ص 4
- 15- معروف، أحمد محاضرات في علوم التربية، دار الغرب للنشر والتوزيع، الجزائر، 2003

- 16- عادل و زكي (1965) التربية البدنية للخدمة الاجتماعية ، دار النهضة العربية ، مصر ، ص 35
- 17- بسيوني ، الشاطئ (1987) نظريات وطرق التربية البدنية والرياضية ، ط1 ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ص 94
- 18- الخولي، الشافعي (2000) مناهج التربية البدنية المعاصرة ، ط1 ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ص 27 .
- 19- بسيوني ، الشاطئ مرجع سابق ص 94-95 .
- 20- جلون واخرون،(1998) التربية الرياضية المدرسية، ط3 ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ص30
- 21- سويف، مصطفى(د س) الأسس النفسية للتكامل ، ط4 ، دار المعارف ، مصر، ص 13 .
- 22- Rober lavan , Vocabulair Psychopedagogie , 3eme edition P.U.F , Paris 1973,p,15.
- 23- سعد الله ، الطاهر (1986) علاقة القدرة على التحصيل الإبتكاري ، ص186.
- 24- نشواني، عبدالمجيد (1987) علم النفس التربوي ، ط3، دار الفرقان ، الاردن ، ص612 .
- 25- عبد الحفيظ، مقدم(1993) الاحصاء القياسي النفسي والتربوي ، ديوان المطبوعات الجماعية ، ص213.
- 26- الدسوقي، كمال (1979) النمو التربوي للطفل والمراهق ، دار النهضة العربية ، لبنان ، بيروت ، ص209 .
- 27- سعد الله، الطاهر (1991) علاقة القدرة على التفكير الإبتكاري في التحصيل الدراسي، ص45.
- 28- القاضي، يوسف (1981) الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي ، دار المريخ الرياض ، المملكة العربية ، ص 316 .
- 29- سويف، مصطفى مرجع سابق
- 30- كمال وآخرون (1972) المدرسة والمجتمع ط1 مكتبة الأنجلو مصر ، القاهرة ، ص ص 26-27)
- 31- لوقال، أندري (1963) التخلف الدراسي ، منشورات عديدة ، بيروت ، ط1 ، ص 247
- 32- فهمي، مصطفى(1967) الصحة النفسية والأسرة والمجتمع ، دار النشر القاهرة ، ص247

- 33- فهمي، مصطفى (د س) مجالات علم النفس وسيكولوجية الأطفال والمراهقين ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، ص، 197
- 34- جميل، محمد ، منصور، محمد (1981) قراءة في مشكلات الطفولة ، شركة مكة للطباعة والنشر ، ط1 ، ص ص ، 200 ، 201 .
- 35- القاضي ، يوسف مرجع سابق .
- 36- شعلان، الغول (2006) المرشد التربوي و دوره الفاعل في حل مشاكل الطلبة ، الأردن ، دار عالم الثقافة ، ص 86 .
- 37- بيبي ، هدى (2000) المرجع في الإرشاد التربوي ، بيروت ، دار أكاديميا.
- 38- شعبان وآخرون ، (1999) مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي ، ط1 ، دار الصفا ص 220 .
- 39- الصديق وآخرون ، (1992) التحصيل الدراسي بين البيت والمدرسة ، مجلة التربية ، العدد 103 ، ص، 12 .
- 40- السوق، كمال (1973) علم النفس ودراسة التوافق ، دار النهضة ، بيروت ، ص ، 336 .
- 41- محمود، بوسنة (2007) علم النفس القياسي المبادئ الأساسية ، ط1 ، بن عكنون الجزائر ، ديوان المطبوعات الجامعية ، ص 41 .
- 42- دواجي و توفيق (2015) تأثير النشاط الرياضي على التحصيل الدراسي لتلاميذ الطور الثانوي المرحلة العمرية (17-20 سنة) ، جامعة عبدالحميد بن باديس ، الجزائر، ص20